

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المادة: التربص الميداني المستوى: السنة الثالثة ليسانس الموسم الجامعي: 2025/2024

محاضرة (02): تقرير التربص الميداني في الوسط المهني

تمهيد:

بعد انتهاء فترة التربص الميداني للطالب الجامعي والتي يقضيها سواء في نادي رياضي أو جمعية رياضية أو مؤسسة تربوية مشاركة في الرياضة المدرسية فإنه ملزم بإعداد وثيقة رسمية متبع فيها المنهجية المعتمدة في إعداد تقرير التربص الميداني نظرياً وتطبيقياً والتي تصحح وتقيم من طرف الأستاذ الأكاديمي (المشرف الداخلي).

1- مفهوم تقرير التربص الميداني للطالب الجامعي:

تقرير التربص هو ذلك المحرر أو الوثيقة التي يعدّها المتربص أثناء مرحلة تربصه (و وثيقة هامة لطالب الليسانس و الماستر)، وهي تتضمن الكثير من التفاصيل حول المعارف المكتسبة خلال فترة التربص سواء كانت ذات طابع نظري أو تطبيقي على وجه الخصوص؛ لأن الغاية المنتظرة من التربص هي تحصيل المعلومة العملية وإرفاقها ودمجها بنظيرتها النظرية. ويكون ذلك وفق منهجية علمية متعارف عليها ومُتفق على حد معين من أبعدياتها وضوابطها الأساسية، وتقرير التربص المطلوب إنجازه عند نهاية الدراسة في طور الأول في مرحلة التدرج أي الليسانس، يعالج إشكالية جزئية بحثية تتعلق بمعارف وحقائق علمية ومحاولة ربطها بوظائف الهيئة المستقبلية وأنشطتها، على أن يكون أكثر عمقا وتوسّعا في الطور الثاني في مرحلة التدرج أي الماستر 2.

2- التمييز بين مذكرة التخرج وتقرير التربص للطالب الجامعي:

- يلاحظ أن مذكرة التخرج تتضمن موضوعا ذا طابع نظري في غالب الأحيان، يتميز بوضع تصور نظري لإشكالية الموضوع المبحوث فيه، ويمكن أن يتدعم بمحور أو فصل تطبيقي عملي ليكون البحث ذا قيمة علمية مضافة، أما تقرير التربص فهو يتميز باتساع مجال التطبيق

أكثر من نظيره النظري الصّرف، (تشخيص لواقع مطبق داخل هيئة مستقبلة)، ويهدف تقرير التربص بالأساس إلى معاينة واقع المؤسسة المستقبلة بالنظر للمعارف النظرية للمتربص حول نفس تخصص ونشاط المؤسسة.

- إن منهجية إعداد مذكرة تخرج الطالب الجامعي تختلف عن منهجية إعداد تقرير تربص ميداني للطالب الجامعي، بالرغم من بعض القواسم المشتركة بينهما، حيث أن الأولى تخضع لاتباع أنواع معينة من مناهج البحث العلمي حسب الحالة وطبيعة التخصص والموضوع المبحوث فيه، أما الثاني فإنه يخضع بالأساس لمنهجية تتلائم والطابع التقني والفني لموضوع التربص.
- يختلف حجم مذكرة تخرج الطالب الجامعي عن حجم تقرير التربص الميداني للطالب الجامعي من حيث الكم، فحجم الأولى في الغالب يتراوح ما بين 80 و 120 صفحة أما الثاني فلا يمكن أن يتجاوز 40 إلى 50 صفحة كحد أقصى.
- كما أن الفترة الزمنية المحددة لإعداد وتقديم مذكرة تخرج الطالب الجامعي أطول بكثير من الفترة الزمنية المحددة لإعداد وتقديم تقرير تربص الطالب الجامعي.

3- كيفية إنجاز تقرير تربص ميداني للطلبة في الوسط المهني:

تختلف طريقة إعداد تقرير تربص ميداني من ميدان لآخر، وكذا حسب طبيعة موضوع البحث، والمؤسسة المستقبلة، وتخصص الطالب الجامعي المتربص، والمؤسسة الجامعية المنتمي إليها. لذلك، وجب علينا التطرق لكيفية إنجاز وتحرير تقرير التربص في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية شعبة التدريب الرياضي وما يضمه من تخصصات كثيرة على النحو المفصل أدناه، مع ضرورة التقيد بالجزئيات المختلف فيها من ميدان لآخر ومن تخصص لآخر وكذا توجيهات السادة المؤطرين والمشرفين على التربص الميداني سواء كانوا أساتذة مشرفين بالجامعة أو هيئة التأطير بالمؤسسة المستقبلة.

3-1- مخطط إنجاز تقرير التربص الميداني للطالب الجامعي (نموذج مقترح):

الرقم	المحتوى	الرقم	المحتوى
01	- الغلاف الخارجي أو ما يسمى بـ (الواجهة) P.G	09	- إشكالية التربص.
02	- ورقة بيضاء.	10	- الفصل الأول: (نظري) دراسة حول المؤسسة المستقبلية. (أنظر مضمون مخطط تقرير التربص الميداني)
03	- الغلاف الداخلي (نفس معلومات الغلاف الخارجي في ورقة عادية).	11	- الفصل الثاني (تطبيقي): دراسة عملية تطبيقية. (أنظر مضمون مخطط تقرير التربص الميداني)
04	- الإهداء.	12	- خلاصة. (التقرير النهائي للطالب المتربص)
05	- الشكر و العرفان.	13	- الملاحق عند الاقتضاء.
06	- فهرس تقرير التربص.	14	- المصادر والمراجع.
07	- قائمة الرموز والمختصرات.	15	- ورقة بيضاء.
08	- مقدمة.	16	- الغلاف الخارجي يكون من ورق كرتوني.

3-2- شرح مضمون مخطط تقرير التربص الميداني للطالب الجامعي:

1/ الغلاف الخارجي. وهو عبارة عن ورقة كرتونية بيضاء سمكية مستقلة تتضمن المعلومات

التالية:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التخصصات الرياضية

الشهادة المحضرة: ليسانس تخصص تدريب رياضي تنافسي

الدفتر البيداغوجي للطالب المتربص

(تقرير التربص الميداني للطالب)

الهيئة المستقبلية: (نادي، جمعية، مؤسسة تربوية، رابطة...)

الفئة:

إعداد الطالب:

إشراف الأستاذ:

.....

.....

السنة الجامعية:/....

2/ ورقة بيضاء:

تكون فاصلة بين الغلاف الخارجي و الغلاف الداخلي (الواجهة).

3/ الغلاف الداخلي:

نفس معلومات الغلاف الخارجي في ورقة بيضاء.

4/ صفحة الإهداء.

يُوجّه الإهداء و يُخصّص لبعض الأشخاص الذين يختارهم الطالب المُتربص، تقديراً لهم و اعتزازاً بمكانتهم في حياة المُتربص، كوالدين أو الأبناء أو الزوج أو الأصدقاء، ويفضل أن يُراعي في الإهداء البساطة و الاختصار، و ألا يتجاوز مضمونه صفحة واحدة و مستقلة.

5/ صفحة الشكر والعرفان:

تُخصّص هذه الصفحة للطالب المُتربص لكي يُعبّر فيها عن عرفانه و تقديره للأشخاص الذين تلقى منهم يد العون و النصّح و الإرشاد في مجال تكوينه و بحثه و ترجمته إلى تقرير تربص منذ البداية و إلى غاية إخراجها النهائي، و في غالب الأحيان يُوجه الشكر إلى الأستاذ المشرف بالجامعة، و المؤطر بالمؤسسة المستقبلية للمُتربص، و يُشترط في هذه الحالة الاختصار و الدقة في التعبير، و ألا يتجاوز مضمون الشكر و العرفان صفحة واحدة و مستقلة.

6/ فهرس تقرير التربص الميداني:

ويتم فيه ذكر عناوين وأجزاء خطة التقرير بالتفصيل حسب التقسيم والتبويب المختار، مع ترقيم الصفحات المتواجدة بها تماماً، وهي منهجية معروفة خلال مسار تكوين الطالب المُتربص.

7/ قائمة المختصرات:

تتمثل المختصرات في جميع الرموز التي تعبر اختصاراً عن معنى كلمة أو مصطلح ورد في مضمون تقرير التربص الميداني للطالب، على أن يكتب الاختصار يمينا وشرح مضمونه يسارا والعكس بالنسبة للمختصر باللغة الأجنبية.

8/ مقدمة:

تعتبر مقدمة تقرير التربص الميداني كغيرها من المقدمات تمهيداً و مدخلاً لكل بحث علمي، فمن خلالها يتّضح للقارئ و المطلّع موضوع البحث أو التقرير و تترسخ لدى القارئ فكرة عامة و صورة معبرة عن موضوع التقرير و مضمونه بالمختصر المفيد. و من المعروف أن المقدمة تتضمن مجموعة عناصر، ففي حالة تقرير التربص الميداني يُستحسن أن يمهد الطالب المتربص لموضوعه بتمهيد يحضر القارئ لتقديم و موضوعه و تحديد إطاره العام و الخاص، و تبيان الأهمية التي يكتسيها، و توضيح علاقة الموضوع بالمؤسسة الجامعية و المؤسسة المستقبلية و بتخصص الطالب الباحث.

9/ إشكالية التربص:

بعد المقدمة يتطرق الطالب الجامعي الذي هو بصدد التخرج (السنة الثالثة ليسانس أو السنة الثانية ماستر إلى مشكلة التربص من خلال توضيح النقائص التي يعاني منها الطالب الجامعي على المستوى التكويني (التطبيقي) و الهدف الذي يستفاد منه جراء هذا التربص، و من ثم الوصول إلى عنصر طرح إشكالية موضوع التربص، عن طريق طرح سؤال رئيسي، و يمكن أن تنفرع عنه عدة أسئلة فرعية، تشكل إشكالات فرعية للإشكالية الرئيسية.

10/ تقسيم و تبويب تقرير التربص الميداني للطالب الجامعي.

يتم اختيار تبويب و تقسيم تقرير التربص إلى قسمين أو بايين، و من الأحسن الانطلاق من فصلين ما دام أن التقرير صغير الحجم، على أن يتضمن الفصلين الأول و الثاني ما يلي:

أ/ بالنسبة للفصل الأول: يكون نظريا بحثاً بتخصيصه لدراسة ما يلي:

➤ **تقديم الهيئة أو المؤسسة المستقبلية للمتربص. (بطاقة فنية حول المؤسسة)**

يعمل المتربص في هذا الفصل على تقديم المؤسسة أو الهيئة المستقبلية له، محل الدراسة، بإعطاء نبذة تاريخية للتعريف بها، الاسم الكامل لها، واختصارها، طبيعتها القانونية، تاريخ إنشائها و مكان تواجد مقرها الرئيسي، و كل معلومة من شأنها التعرف أكثر على الهيئة، و رأس مالها، تنظيمها الإداري، فروعها الجهوية و المحلية، قطاعها الاقتصادي، نشاطها، عدد الموظفين و توزيعهم بالعمر، و الجنس، والمؤهلات، مشاريعها المستقبلية، هدفها التنموي على المستوى (الاقتصادي، الاجتماعي،

السياسي، الثقافي، المهني العلمي، ... الخ، عنوانها الجغرافي ، البريدي العادي والإلكتروني، و طرق الاتصال بها عند الضرورة، ... الخ.

➤ تقديم المتربص (بطاقة فنية):

يعمل الطالب المتربص على تقديم نفسه من خلال:

- الاسم و اللقب، تاريخ و مكان الميلاد، تاريخ الحصول على البكالوريا، (معدل البكالوريا و التخصص) العنوان، الجامعة المنتسبة، المعهد، التخصص، شهادات أخرى... إلخ

➤ تقديم المشرف المتعاون (الخارجي):

- من خلال: الاسم واللقب، مكان العمل، تاريخ ومكان الميلاد، العنوان، المؤهل العلمي، مؤسسة التكوين، شهادات أخرى إن كانت موجودة، عدد سنوات العمل.

ب/ بالنسبة للفصل الثاني: يكون تطبيقياً عملياً بتخصيصه لدور المتربص في المؤسسة المستقبلية.

يتطرق المتربص في الفصل الثاني بالتفصيل للمهام الموكلة له في هذه الهيئة، و إبراز الدور الذي أدّاه أثناء التربص، و المصلحة أو المصالح التي زارها، و المسؤولون و الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أو التعامل معهم، و منظومة تبادل المعلومات، و كيف تم الحصول على المعلومات و المعطيات المتعلقة ببحثه، على أن يختتم الفصل بتقييم يبين فيه المتربص رؤيته حول مواطن القوة (الإيجابيات)، و مواطن الضعف والخلل (السلبيات)، الفرص المتاحة، الأخطار المحتملة .. الخ.

وفي كل الأحوال يبقى على المتربص استشارة الأستاذ المشرف و المشرف المؤطر بالمؤسسة المستقبلية له، في تقسيم و تبويب الموضوع و تفريعه، حسب التخصص و الحاجة و الذي قد يعدل له في العناصر المبيّنة أعلاه سواء بالزيادة أو بالنقصان.

عموما الطالب المتربص تخصص تدريب رياضي تنافسي و نخبوي (السنة الثالثة ليسانس و السنة

ثانية ماستر) يعتمد في الجانب التطبيقي على الخطوات التالية:

- تنظيم العمل (رزمة العمل "توقيت المتربص،
- البرنامج- التخطيط.... البرمجة السنوية، الدورات التدريبية المتوسطة، الدورات الأسبوعية.
- رزمة المنافسات "الذهاب والإياب" ونتائجها.

- جرد الوسائل البيداغوجية و العتاد المستعمل.
- الهياكل الرياضية المستعملة.
- قائمة الرياضيين.
- بطاقة معلومات الرياضيين.
- بطاقة المتابعة: (قائمة الحضور).
- بطاقة الحصص (الوحدات التدريبية من خلال البرنامج التدريبي المقترح).
- الاختبارات و القياسات، النتائج.
- بطاقة الملاحظة.
- المتابعة الطبية (الملف الطبي إذا أمكن).
- الدفتر اليومي

11/ خلاصة: (التقرير النهائي للطالب المتربص)

و تتضمن خلاصة عامة و نتائج البحث و كل ما خلص إليه و استنتجه الطالب المتربص خلال فترة تكوينه و تربصه بالمؤسسة المستقبلة حول موضوع تقرير التريص، و كذا الآفاق المستقبلية، و التقييم الشخصي للتربص، و لمحيط التريص و المؤسسة المستقبلة، و تحديد المعارف و المهارات المهمة المكتسبة، و يمكن للطالب المتربص في حدود قدراته العلمية تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات، بعد عرضها على المشرفين عليه خلال فترة التريص، ثم ذكر أهم الصعوبات التي اعترضت المتربص، أو بمعنى آخر يقدم حوصلة عن كل ما تم القيام به.

12/ الملاحق عند الاقتضاء:

يمكن أن يضمّن الطالب المتربص تقريره و بحثه بعض الملاحق التي يراه ضرورية لتطعيم بها تقريره، لا سيما تلك الوثائق التي لا يمكن الحصول عليها بسهولة أو تلك الملاحق غير المتاحة و المتوفرة، و التي لها صلة مباشرة و تكون مفيدة في التقرير، على أن تُرقم و وفق الطريقة المتعارف عليها: الملحق رقم (1) الملحق رقم (2) وهكذا دواليك.

13/ المصادر والمراجع:

المطلوب من الطالب المتربص حصر كل المصادر و المراجع التي اعتمد عليها في تحصيل المعارف و المعطيات، و تتمثل خصوصا في الوثائق و المستندات و التقارير التي اعتمد عليها

المتربص و التي لها صلة مباشرة بموضوع التقرير،(نشاطات علمية، مقالات، كتب، مذكرات...)، مقابلات مع مسؤولين و موظفين و مؤطرين، على أن يتم ترتيبها وفق المنهجية العلمية المعروفة و المدروسة خلال مرحلة التدرج بالجامعة. (المعاجم والقواميس، الكتب، المراسيم والمشورات، المجالات والجرائد، أطروحات، رسائل ماجستير، مذكرات ماستر، الملتقيات والمؤتمرات والأيام الدراسية، مواقع الأنترنت).

14/ ورقة بيضاء: تكون تفصل بين المحتوى و الغلاف الخارجي.

15/ الخلاف الخارجي: يكون من ورق كرتوني.

3-3- ملاحظات منهجية مهمة في شكل و مضمون تقرير التربص الميداني للطالب الجامعي.

ينبغي على الطالب المتربص إتباع الضوابط و القواعد المذكورة أدناه أثناء إنجاز و إعداد تقرير التربص الميداني:

1/ أن يكون عدد صفحات مذكرة نهاية التربص (تقرير التربص) في حدود أربعين (40 صفحة) إلى خمسين (50 صفحة) و تكون مقسمة بالتقريب كما يلي:

* أربعة (04) إلى خمسة (05) صفحات تخصص للمقدمة و الإشكالية.

* خمسة (05) إلى عشرة (10) صفحات تخصص للفصل الأول "النظري".

* خمسة و عشرون (25) إلى ثلاثون (30) صفحة تخصص للفصل الثاني "التطبيقي".

* واحدة (01) إلى إثتان (02) صفحات تخصص للخلاصة (حوصلة تقرير التربص

الميداني).

* باقي الصفحات تكون للإهداء و الشكر و المراجع و الفهرس...الخ

2/ يتم تقسيم موضوع تقرير التربص من حيث الشكل إلى فصول (الفصل الأول، الفصل الثاني)، يتفرع كل فصل إلى عناصر رئيسية وعناصر فرعية، ثم أولاً، ثانياً، أ، ب، ج،.... الخ حسب طبيعة وحجم موضوع بحث تقرير تربص الطالب.

3/ ترقم المقدمة بالأرقام 1، 2، 3.

4/ تكتب مذكرة نهاية التربص (التقرير) بخط traditional arabic حجم 16 وفي الهامش بنفس الخط حجم 12، أما المصطلحات الأجنبية فتكتب بخط Times New Roman حجم 14 وفي الهامش بنفس الخط حجم 10.

- 5/ هوامش الصفحة: (3 من اليمين، 2 من اليسار، الأعلى، الأسفل).
 - 6/ ما بين الأسطر 1.15.
 - 7/ عدم استعمال الألوان عدا في الصفحة الأولى.
 - 8/ كتابة العناوين بالنمط العريض En Gras.
 - 9/ يجب تهميش المصادر و المراجع وفق نظام الجامعة الأمريكية APA:
 - بالنسبة للمتن: (اللقب للمؤلف، السنة، الصفحة)
 - بالنسبة لقائمة المراجع: اسم المؤلف. (السنة). عنوان المصدر أو المرجع ويكون مائلاً. (الطبعة. رقم الطبعة إن وجد). دار النشر.
 - 10/ ينبغي الحرص على أن تقرير التربص يغلب عليه الطابع التطبيقي، فقط المعلومات النظرية تخص فقط المفاهيم الأساسية التي لها علاقة بموضوع تقرير التربص.
 - 11/ عدم ذكر تلك المعلومات التي تطلب المؤسسة عدم الكشف عنها وفق مقتضيات السر المهني، وما إلى ذلك.
 - 12/ ينبغي الرجوع إلى مصادر و مراجع المنهجية و محاضرات و بحوث الأعمال الموجهة و توجيهات السادة الأساتذة في توثيق و ترتيب و تقنيات تحرير تقرير التربص عند الضرورة، و تعتبر هذه الوثيقة دليلاً مختصراً مرافقاً للطالب المتربص ليس إلا، مع تمنياتنا التوفيق لجميع طلبتنا الأعزاء.
-

المراجع المعتمدة:

المصادر والمراجع المعتمدة في إعداد هذه المنهجية المتعلقة بالتربص الميداني للطلبة في الوسط

المهني

- تم الاعتماد في تحضير هذه المنهجية على جملة من المصادر و المراجع نذكر منها على الخصوص ما يلي:
- 1- المرسوم التنفيذي رقم 306/13 المؤرخ في 24 شوال عام 1434 الموافق 31 أوت 2013، المتضمن تنظيم التربصات الميدانية و في الوسط المهني لفائدة الطلبة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 45 المؤرخة في 18 سبتمبر 2013، ص 5 وما بعدها.
 - 2- المرسوم التنفيذي رقم 85/14 المؤرخ في 20 ربيع الثاني عام 1435 الموافق 20 فيفري 2014، المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 306/13 المؤرخ في 31 أوت 2013، المتضمن تنظيم التربصات

الميدانية و في الوسط المهني لفائدة الطلبة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11 المؤرخة في 26 فبراير 2014 ص. 15 و ما بعدها.

3- القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1436 الموافق 21 جانفي سنة 2015، يحدد طبيعة التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفيات تقييمها ومراقبتها وبرمجتها (جريدة رسمية سنة 2015، عدد 13 صفحة 14-17)، معدل بالقرار المؤرخ في 5 جمادى الأولى 1436 الموافق 24 فبراير سنة 2015 (جريدة رسمية سنة 2015، عدد 15، صفحة 29-30).

4/ نماذج عن مناهج إعداد تقارير التربص الميداني، معتمدة لدى الكثير من معاهد وكليات الجامعات الجزائرية، من بينها معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة تيسمسيلت و ميله، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية جامعة سكيكدة، أم البواقي، سطيف 02، البليدة 02، قالمة (قسم الاعلام و الاتصال)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة قسنطينة، جامعة قصدي مرباح ورقلة، المدرسة العليا للأساتذة مستغانم، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، المعهد الوطني للشغل و الدراسات الاجتماعية جامعة قرطاج تونس، كلية تكنولوجيا الاعلام و الاتصال جامعة قالمة.